



القتل خارج نطاق القانون والتمثيل بالجثث جرائم حرب

14 مايو 2024

يدين المرصد السوداني لحقوق الإنسان بأشد العبارات جريمة القتل الوحشية التي راح ضحيتها السيد حمدان محمد علي البدوي، والتي عُرضت بشكل مروع عبر وسائل التواصل الاجتماعي يوم الأحد الموافق 5 مايو.

الضحية، البالغ من العمر 36 عامًا، متزوج واب لستة اطفال والذي كان يعمل تاجرًا في ضواحي الجزيرة، لقي مصرعه في جريمة شنعاء استندت إلى دوافع عرقية واتهامات تشير إلى انتمائه للدعم السريع، وهو ما نفته عائلته جملةً وتفصيلاً.

في هذا السياق، نقلت القوات المسلحة السودانية في بيانها الصادر يوم 7 مايو: "تؤكد القوات المسلحة أن من ظهورها بالفيديو لا علاقة لهم بأي من مكونات معركة الكرامة الوطنية من قوات ومستنفرين، ولا يرتدون أي من أزياء القوات مما يؤكد أنها تمثيلية سيئة الإخراج من صنع الميليشيا وأعوانها وهي ليست الأولى منذ بداية هذه الحرب التي أوقدوا نيرانها وأعدوا لها منذ مدة طويلة".

من جانبها، ردت قوات الدعم السريع من خلال تصريحات ناطقها الرسمي قائلة: "نحن ندين بأشد العبارات هذه الجريمة البشعة ونشدد على ضرورة تقديم كل من تثبت إدانته للعدالة".

إننا في المرصد السوداني لحقوق الإنسان، نطالب قيادة القوات المسلحة السودانية بالتحقيق العاجل والشامل في هذه الجريمة النكراء، والعمل بلا كلل لتحديد المسؤولين عن هذه الفعلة الشنيعة ومحاسبتهم. ونجدد دعوتنا لطرفي الصراع في السودان إلى الالتزام الصارم بقواعد وموجهات القانون الإنساني الدولي، خاصة اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة الأسرى، والاتفاقية الرابعة الخاصة بمعاملة المدنيين وغير المقاتلين .

كما نحث المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بحقوق الإنسان على رفع وتيرة مراقبتها لأوضاع حقوق الإنسان في السودان ومضاعفة جهودها للكشف عن الحقيقة ومكافحة الإفلات من العقاب لمرتكبي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ظلت تتواتر منذ بدء هذه الحرب المدمرة .

وندعو الجميع إلى إعلاء قيم التعايش والتسامح والعدالة في وجه خطاب الكراهية والشحن العنصري والجهوى والتنميط السلبي الذي لن يؤدي إلا إلى المزيد من العنف وتمزيق النسيج الاجتماعي للبلاد.

للمزيد من المعلومات يمكنك الاتصال بنا : info@suhrm.org

او زيارة موقعنا: [/https://www.suhrm.org](https://www.suhrm.org)